الثورة | الجمعة 1 رجب 1432 هـ
الموافق 3 يونيو 2011م العدد 17005

خطة سلام فرنسية تتحدث عن توفير الأمن للفلسطينيين والاسرائيليين

■ ،، رام الله/ وكالات

قدم وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه امس خطة فرنسية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط التي تردت لطريق مسدود، إلى السلطة الفلسطينية خلال زيارته الحالية لرام الله.

وذكر جوبيه أن خطة السلام تعتمد بدرجة كبيرة على الكلمة التي ألقاها الرئيس الأمريكي باراك أوباما الشهر الماضي، والتي دعا خلالها لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على أساس حدود١٩٦٧ مع تبادل للأراضي متفق عليه.

وقال جوبيه في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض إنه في حين ركز أوباما على ضمان أمن إسرائيل، تتحدث الخطة الفرنسية عن »توفير الأمن للدولتين (إسرائيل وفلسطين)«.

وتحدد الخطة مهلة مدتها سنة واحدة من أجل حل قضيتي القدس واللاجئين اللتين أشار إليهما أوباما من دون تحديد جدول زمني.

وقال جوبيه إنه لا يتوقع ردا فوريا على اقتراحه من الفلسطينيين، موضحا أنه سيلتقي في وقت لاحق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لتقديم الخطة له.

وتابع »الوضع هنا لا يمكن أن يستمر.. نحن مقتنعون أنه إذا لم يحدث شيء من الآن وحتى سبتمبر، فإن الوضع سيكون صعبا على الجميع«.

وكان جوبيه يشير إلى خطط فلسطينية لمخاطبة الأمم المتحدة في سبتمبر لطلب العضوية الكاملة في المنظمة الدولية كدولة بحدود معترف بها.

ولم يقل صراحة ما إذا كانت فرنسا ستدعم المقترح الذي سيقدم للأمم المتحدة، لكنه كرر الموقف الرسمي الفرنسي الذي حدده الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وهو أنه »إذا لم يحدث شيء من الآن وحتى سبتمبر، فإن فرنسا ستتعامل وفقا لمسؤولياتها، وأن جميع الخيارات مفتوحة«.

وأعرب جوبيه عن أمله في أن تحصل الخطة الفرنسية، التي قال إنها تحظى بدعم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، على دفعة خلال مؤتمر دولي مقترح للسلام، ترغب فرنسا في استضافته في أواخر يونيو وأوائل يوليو.

وزير الخارجية المصري يبحث الوساطة بين شمال وجنوب السودان

■ ،، عواصم/وكالات

يتوجه اليوم الجمعة وزير الخارجية المصري نبيل العربي إلى الخرطوم في زيارة رسمية للسودان تستغرق يومين. وصرح مساعد وزير الخارجية لشؤون السودان السفير محمد مرسي بأن الزيارة ستركز على كل الموضوعات الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك جهود تسوية القضايا العالقة، ودعم مصر المتواصل للأشقاء في شمال السودان وجنوبه، وحل الخلافات بينهما. وقال مرسي: إن الاجتماعات المصرية السودانية ستشهد عقد أول جولة لآلية التشاور السياسي بين وزارتي الخارجية في البلدين على المستوى الوزاري، والتنسيق بين وزارتي الخارجية في البلدين حيال كل الموضوعات التي تهم الجانبين، على كل الأصعدة الإقليمية والدولية، خصوصا ما يتعلق بالقارة الأفريقية، وقضايا مياه النيل ، والعلاقات بين دول النهر. في غضون ذلك دعت الولايات المتحدة الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس جنوب السودان سيلفا كير إلى «عقد لقاء فوري»، لبحث حل الأزمة المتعلقة بمنطقة أبيي الحدودية، والمساهمة في إنقاذ اتفاق السلام الموقع في ٢٠٠٥. وعبرت واشنطن في الوقت نفسه عن قلقها إزاء وجود قوات سودانية في أبيي، منذ أن استولت عليها قوات الخرطوم في ٢١ مايو ، وكررت الدعوة إلى الانسحاب منها. من جانب آخر قال مسؤول في أبيي أمس إن نحو مائة مدني قتلوا في منطقة أبيي منذ أن سيطر عليها جيش شمال السودان.

الناتو يعتقل مساعد بن لادن

■ ،، إسلام أباد/كابول/وكالات

أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف)، أنها ألقت القبض بعد عملية شنتها في منطقة نهر الشاهي في ولاية بلخ (شمال)، على عنصر في «القاعدة» كان مساعداً لزعيم التنظيم أسامة بن لادن، ويشتبه أنه كان معه في أفغانستان عام ٢٠٠١. وأشارت إلى أن العملية جرت بقيادة فريق أفغاني، وأنه تم إلقاء القبض على العنصر بعد أن عرف عن نفسه، بالإضافة إلى اثنين من شركائه.

وفي سياق آخر، شكل رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلانى لجنة للتحقيق فى وجود أسامة بن لادن في باكستان والغارة التي نفذتها قوة أميركية خاصة في مدينة «أبوت أباد»، وأسفرت عن مقتله وستضم خمسة أعضاء برئاسة القاضي جواد إقبال من المحكمة الاتحادية العليا.

من جانبه، انتقد نواز شريف زعيم حزب الرابطة الإسلامية، تشكيل اللجنة ووصفه بأنه عمل منفرد، مؤكدا أن الحكومة لم تتشاور مع زعيم المعارضة قبل تشكيلها.

إلى ذلك، قال مسؤولون باكستانيون وأمريكيون إن بلديهما يشكلان فريقا استخباراتيا مشتركا لملاحقة أبرز «الإرهابيين» المشتبه بهم داخل باكستان، في خطوة تهدف - على ما يبدو - إلى استعادة الثقة التي فقدت بين الجانبين على خلفية مقتل بن لادن. واستبعد الجيش الباكستاني احتمال شن هجوم بري في شمال وزيرستان، مكذبا ما تردد من تقارير إعلامية عن أن باكستان قررت شن الهجوم على هذه المنطقة القبلية بضغوط أمريكية.

أكد أن استهدافها سيؤدي إلى حرب اقليمية

الموساد يعارض أي حرب على ايران

■ ،، القدس المحتلة/ وكالات

اكد رئيس جهاز »الموساد« السابق مائير داغان، اول من امس، انه لا توجد خطة إسرائيلية لمهاجمة إيران حتى نهاية العام ٢٠١٢، ولا توجد لإسرائيل قدرة على وقف البرنامج النووي الإيراني، محذرا من أن مهاجمة طهران ستؤدي إلى حرب إقليمية، وأن حربا مع »حزب الله« ستضطر تل أبيب إلى مهاجمة سورية.

واوضح في محاضرة خلال مؤتمر حول القيادة عقد في جامعة تل أبيب« (وكالات): »أنصح رئيس الوزراء ألا يتخذ قرارا بشن هجوم وعدم اختيار الحرب مباشرة ويجب دراسة كل البدائل ولا يوجد الآن قرار بمهاجمة إيران وأنا لا أعرف خطة للهجوم في العام ٢٠١١ أو العام«.٢٠١٢

وقال إن »قدرات إطلاق النار لدى حزب الله هي بمستوى قدرات دولة وحتى أعلى من قدرات بعض الدول في المنطقة، وقدرته على إطلاق النار تغطي كل الأراضي الإسرائيلية ولن يميز بين هدف مدني وعسكري وإذا دخلت إلى الحرب (مع حزب الله) فإنك لا تعرف كيف ستخرج منها«.

وحذر من أنه »يجب أن نعرف أن الحرب لن تكون مقابل إيران فقط وإنما حرب إقليمية بمشاركة سورية إذا ما اضطررنا لمهاجمة أهداف حزب الله في أراضيها والتحدي الإقليمي الذي ستقف أمامه إسرائيل لا يمكن احتماله«.

واكد ان »على اسرائيل القيام بمبادرة من منطلق الاعتناء بمصالحها وضمان وجودها«، مشيرا الى »اهمية وضع الكرة في ملعب الجار ليواجه هو المسائل اضافة الى تبني المبادرة السعودية (العربية) التي تنص على حصول اسرائيل على تطبيع كامل مع الدول العربية مقابل الانسحاب في شكل كامل الى حدود العام«.١٩٦٧

وانتقد الوزير يوسي بيلد تصريحات داغان ووصفها بأنها »ثرثرة« و»غير مسؤولية وتلحق ضررا بإسرائيل«.

الى ذلك، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، امس، ان الدولة العبرية ستعمل ضبط النفس والحزم على منع اي حالات عبور لحدودها عندما يقوم الفلسطينيون باجتجاجات حاشدة ينوون تنظيمها على الحدود الاسبوع المقبل.

واوضح في خطاب ان »اسرائيل مثلها مثل اي دولة اخرى في العالم لها الحق في حراسة حدودها والدفاع عنها ومن واجبها القيام بذلك. ولذا فتعليماتي واضحة وهي التحرك مع توخي ضبط النفس لكن مع الحزم اللازم لحماية حدودنا وتجمعاتنا السكنية ومواطنينا«.

من جانب ثان، نفى مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون، امس، تقارير عن اتفاق وشيك لتبادل الاسرى، مؤكدين انه لم تحدث انفراجة في المسألة التي تمثل عقبة أساسية امام المحادثات.

من ناحيته، اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس، في رام الله ان بلاده مستعدة لتنظيم مؤتمر سلام قبل نهاية يوليو بهدف اعادة اطلاق مفاوضات السلام.

وقال في ختام لقائه رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض انه سلمه هذا الاقتراح وكذلك لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاربعاء وانه سيبحث هذا الامر لاحقا مع نتنياهو.

ميدانيا، وضعت اسرائيل نظاما لاعتراض الصواريخ عند بلدة على الحدود مع غزة تحملت الجزء الاكبر من القصف الصاروخي الفلسطيني في اختبار جديد للنظام الذي تدعمه واشنطن.

وقررت لجنة المخصصات الدفاعية في مجلس النواب الأميركي تقديم أعلى مستوى تمويل في تاريخ برامج الدفاع الصاروخية الأمريكية - الإسرائيلية، بتخصيص ٢٣٥.٧ مليون دولار لتمويل هذه البرامج.

في المقابل، ذكرت صحيفة »هآرتس« أن اسرائيل تقوم بإعداد خطة لاخلاء ٣٠ الف فلسطيني بدوي من التجمعات المنتشرة في النقب ونقلهم الى المدن والبلدات البدوية الرئيسية في النقب.

وافاد مصدر في الشرطة عن اصابة ٦ من عناصر حرس الحدود و ٥مستوطنين بجروح طفيفة في صدامات وقعت بين الطرفين، امس، في مستوطنة عشوائية شمال رام الله.

واشنطن: انتقال العراق إلى الاستقرار «أمر حيوي» للشرق الأوسط

■ ،، واشنطن/ بغداد/ وكالات

أعلن مسؤولون امريكيون الاربعاء في الكونغرس، ان انتقال العراق من وجود عسكري اميركي قوي الى دور اكبر للديبلوماسية والتعاون، امر »حيوي« لضمان الامن في الشرق الاوسط.

وقالت باتريسيا هاسلاك، المنسقة في وزارة الخارجية للعملية الانتقالية في العراق، »ان قيام عراق مستقر يتمتع بالسيادة وينعم بحكم ذاتي امر حيوي لانبعاث شرق اوسط آمن ومنفتح يقرر مصيره بنفسه«.

وأتى تصريح المسؤولة خلال ادلائها بافادتها امام لجنة في الكونغرس الى جانب كولن كال، المسؤول في وزارة الدفاع للشرق الاوسط وكريستوفر كراولي من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (يو اس ايد).

وادلى المسؤولون الثلاثة بافاداتهم امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية للشرق الاوسط حول العراق، في وقت تعم الاضطرابات المنطقة خصوصا في سورية المجاورة للعراق.

واوضح المسؤولون في افاداتهم ان موازنة السنة المالية ٢٠١٢ التي تبدأ في الاول من اكتوبر ستشهد مواصلة التمويل في العراق لمزيد من التعاون السياسي والاقتصادي بينما يتواصل انسحاب القوات الاميركية.

واكدوا ان موازنة ٢٠١٢ ستشهد العبور الى »مساعدة طبيعية في مجال الامن«.

من جهته، حذر رئيس اللجنة الفرعية ستيف شابو من عملية انتقالية سريعة جدا في العراق. وقال »ان التقدم الذي احرز اخيرا في العراق ايجابي وهش في الوقت نفسه للاسف«.

ويراهن مسؤولو الوكالات على »مستوى غير مسبوق من تنسيق وتنظيم العملية الانتقالية في العراق« خصوصا بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع.

وفي بغداد، حذر عمار الحكيم، رئيس »المجلس الأعلى الإسلامي في العراق«، من أن »تشبث« بعض الأنظمة العربية بالسلطة، »سيولد حروبا أهلية طاحنة«.

وقال في محاضرة أسبوعية بحضور المئات من اتباعة مساء الأربعاء، إن »ما يجري من تحديات واستمرار سفك الدماء وانتهاك الأعراض، يمثل وصمة عار في جبين بعض الأنظمة العربية الجائرة وهو عامل سيرفع من عزيمة الشعوب المغتصبة إراداتها والتواقة للحرية«.

وأضاف أن »استمرار نهج التعنت والتشبث بالسلطة لبعض الأنظمة التي تواصل قمع شعوبها سيولد حروبا أهلية طاحنة، خصوصا إذا ما عمل هؤلاء الحكام على تمكين المتطرفين والقاعدة من شعوبهم من أجل مد فترة حكمهم لأيام أو أسابيع وهو ما سيزيدهم عزلة«.

وذكر أن »هذه الأحداث كلها دروس مهمة في أن إرادة الشعوب لا تقهر وعلى الحاكم أن يتنازل ويخرج من الحكم أمام إرادة شعبه قبل أن يرحل بطريقة لا تسره«.

ودعا الحكيم إلى »ضرورة الاستمرار في تطبيق الإصلاحات التي ترقى إلى تحقيق طموحات الشعوب، ولا بد للجميع أن يعرف أن المنطقة العربية تعيش اليوم معادلة سياسية جديدة ليس كتلك التي كانت سائدة سابقا«.

وقال: »لابد من وجود الحوار الوطني بين الأنظمة والشعوب للوصول إلى إعطاء الحريات الحقيقية وتكافؤ الفرص والعدل والإنصاف«.

ميدانيا، قال مصدر في قيادة شرطة الفلوجة، إن مسلحين اغتالوا امس، الشيخ حميد محمد سمير شيخ عشيرة البو ذويب، قرب منزله في حي الجولان.

وقتل أربعة مدنيين في هجوم مسلح في منطقة الشعب شمال بغداد، بينما اصيب ٣ اشخاص بينهم ضابط وشرطي بجروح في انفجار ثلاث عبوات ناسفة في مناطق الشعب وشارع النضال وباب المعظم في شمال المدينة ووسطها على التوالي.

وعثر على جثة رجل مجهولة الهوية مصابة بطلقات نارية في منطقة الغزالية غربا.

وفي مدينة دهوك في اقليم كردستان، عثرت شرطة النجدة على جثة ضابط شرطة يدعى ريبر عثمان حسن داخل منزله في مجمع تناهي غرب المدينة.

وفي محافظة نينوى، لقي صاحب محل لبيع الهواتف الخلوية »النقاله« حتفه بطعنات سددها له مجهولون بآلة حاده اثناء وجوده داخل محله في منطقة باب الطوب وسط الموصل.

وقال العميد محمد الجبوري، من قيادة عمليات الموصل، إن »مسلحين اثنين قتلا إثر اشتباكات مع قوة من الفوج الثاني للشرطة الوطنية في منطقة موصل الجديدة غرب المدينة، فيما قام المسلحون بقتل أحد عناصر الشرطة«.

وفي مدينة الديوانية، ادى انفجار عبوة ناسفة برتل اميركي في منطقة جسر الشهداء الخمسة وسط المدينة الى الحاق اضرار مادية.

من جهة أخرى، نجا وكيل وزارة حقوق الإنسان عبد الكريم عبدالله شلال من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة استهدفت موكبه في منطقة المنصور غرب بغداد مساء اول من أمس.

العراق: مصرع 10 بينهم ضابط وانفجار في عرس يخلف 7 قتلى

■ ،، بغداد/وكالات

قتل سبعة أشخاص وأصيب ١٥ آخرون بانفجار قنبلة في منزل كان يشهد حفل زفاف في المويلحة التابعة لبلدة الاسكندرية في محافظة بابل (جنوب). على صعيد متصل، شهدت محافظة بابل اختناق ٤٠ شخصا، بينهم عضو مجلس المحافظة حسن كمونة اثر انفجار حاويات غاز كلور داخل مصفى للمياه في منطقة حي الطيارة.

وميدانيا، لقي ضابط شرطة مصرعه وأصيب قريب له في انفجار عبوة لاصقة كانت في اسفل سيارته اثناء سيرها قرب منطقة حي المهندسين في بعقوبة (شمال شرق). في السياق، قال مصدر في الشرطة إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار من أسلحة رشاشة باتجاه سيارة مدنية يستقلها أربعة أشخاص في منطقة الشعب (شمال)، ما أسفر عن مقتلهم في الحال.

من جهة أخرى، نجا وكيل وزارة حقوق الإنسان عبد الكريم عبدالله شلال من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة استهدفت موكبه في منطقة المنصور (غرب). وشمالا في الموصل، قال العميد محمد الجبوري من قيادة عمليات محافظة نينوى إن مسلحين اثنين قتلا إثر اشتباكات مع قوة من الفوج الثاني للشرطة الوطنية في منطقة موصل الجديدة غربي المدينة، فيما قام المسلحون بقتل أحد عناصر الشرطة.

وفي مدينة دهوك في اقليم كردستان العراق عثرت شرطة النجدة على جثة ضابط شرطة يدعى ريبر عثمان حسن داخل منزله في مجمع تناهي غرب المدينة. وفي المدينة نفسها، لقي صاحب محل لبيع الهواتف حتفه بطعنات سددها له مجهولون بآلة حادة اثناء وجوده داخل محله في منطقة باب الطوب (وسط).

وجنوبا في الديوانية أدى انفجار عبوة ناسفة على رتل للجيش الأميركي اثناء سيره في منطقة جسر الشهداء إلى الحاق اضرار مادية باحدى عجلات الرتل، اضافة الى سيارة مدنية فيما لم يبلغ بوقوع اصابات بشرية.

إلى ذلك، أصيب أربعة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة في شارع النضال بمنطقة الكرادة (وسط)، كما أصيب ثلاثة من عناصر الجيش وشرطي بجروح في هجوم على نقطة تفتيش مشتركة في منطقة الحصوة التابعة لقضاء أبو غريب (غرب).